

Electronic applications for teaching Arabic to non-native Speakers

التطبيقات الإلكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

Authors Details

1. Ayesha Hafiz Abdul Waheed (Corresponding Author)

PhD Research Scholar, Department of Arabic, University of the Punjab, Lahore, Pakistan; Lecturer at government Apwa graduate college, Lahore, Pakistan.

Ayeshahafizk@gmail.com

2. Dr. Hamid Ashraf Hamadani

Professor Doctor, Department of Arabic, University of the Punjab, Lahore, Pakistan.

Citation

Abdul Waheed, Ayesha Hafiz, Dr. Hamid Ashraf Hamadani " Electronic applications for teaching Arabic to non-native Speakers."Al-Marjān Research Journal, 3, no.1, Jan-Mar (2025): 47– 62.

Submission Timeline

Received: Dec 14, 2024

Revised: Dec 29, 2024

Accepted: Jan 07 , 2025

Published Online:
Jan 16, 2025

Publication, Copyright & Licensing



Article QR



Al-Marjān Research Center, Lahore, Pakistan.

All Rights Reserved © 2023.

This article is open access and is distributed under the terms of Creative Commons Attribution 4.0 International License



Electronic applications for teaching Arabic to non-native Speakers

التطبيقات الإلكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

☆ عائشة حافظ عبد الواحد ☆ الدكتور حامد أشرف الهداني

Abstract

This research explores the significance of the Arabic language and its growing global importance. Arabic is not only one of the most widely spoken languages but also carries a rich cultural and religious heritage, being the language of the Holy Quran. In today's interconnected world, communication and cultural exchange have become essential for education, work, and social interaction. Non-native speakers of Arabic increasingly seek to learn the language, recognizing its value in religious, academic, and professional contexts. As a result, modern technological advancements have given rise to electronic applications specifically designed to facilitate Arabic language learning for non-native speakers. These applications offer innovative solutions, integrating interactive tools to enhance vocabulary acquisition, grammar comprehension, pronunciation, and overall linguistic proficiency. This study aims to analyze and evaluate the most prominent electronic applications that support Arabic learning, exploring their methodologies, effectiveness, and impact on language acquisition. By examining the latest digital trends in Arabic language education, the research sheds light on how technology has transformed traditional language learning methods, making Arabic more accessible to a global audience. The findings contribute to a deeper understanding of the role of electronic applications in overcoming linguistic barriers and promoting Arabic as a second language.

Keywords: Arabic language, language learning applications, non-native speakers, digital education, Arabic teaching methods.

المقدمة

الحمد لله الذي جعل العربية لنا لساناً، وزادها شرفاً وبيناً، وأنزل بحروفها الذكر قرآناً، أحمده تعالى كرم الإنسان، وهداه بالقرآن، وعلمه البيان، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمداً عبد الله ورسوله، فاللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد: انتشرت الهواتف الذكية بين أوساط المتعلمين في الجامعات والمعاهد بكثرة في الآونة الأخيرة، وبالتالي أوجب ضرورة توظيف التعليم الإلكتروني داخل منظومة التعليم على وجه العموم، وتعليم الناطقين بلغات أخرى على وجه الخصوص، وذلك من خلال تطبيقات الهواتف الذكية المتنوعة، والتي تسهم في إثراء العملية التعليمية، بالإضافة إلى

☆ باحثة دكتوراه، قسم اللغة العربية، جامعة البنجاب، لاهور، باكستان؛ محاضرة في كلية أبو الحكومية للخريجات، لاهور، باكستان-

☆ أستاذة دكتور، قسم اللغة العربية، جامعة البنجاب، لاهور، باكستان-

تقديم أنماط مختلفة لعرض وتقديم المحتوى التعليمي بطريقة مشوقة وتفاعلية وإبداعية، فلقد أحدثت الأجهزة الذكية ثورة هائلة وطفرة نافعة في منظومة التعليم، من خلال توظيف الهواتف الذكية في عمليتي التعليم والتعلم¹. أمّا فيما يخص ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، يشهد في وقته الحالي تطوراً جديداً ترتقي به الأجيال الصاعدة التي تستخدم تلك الهواتف، فهو أيضاً يُسهّل تلك العملية التعليميّة، ويربط بين المكانز اللغويّة الحيّة باستخدام الشبكة، ويعزز مفهوم التواصل الحي، ويوفر النصوص الحيّة، ويربط ما بين الأفراد في سلسلة شبيقة تجعل من العمليّة التعليميّة أكثر شمولاً وإتساعاً، فأتى هذا البحث بإيجاز تبياناً لأهم تلك التطبيقات الإلكترونية عبر المباحث الآتية².

المبحث الأول: دراسة أهم التطبيقات الإلكترونية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: يقصد بالتعليم باستخدام التطبيقات الإلكترونية ذلك النوع من التعليم الذي يتم باستخدام الهواتف الذكية من خلال ما توفره تلك الهواتف من تطبيقات وخدمات، بحيث يتم هذا التعليم من أي مكان وفي أي وقت³. حيث قامت الباحثة بدراسة لأهم التطبيقات الإلكترونية التي تُعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وقد بلغ عدد هذه التطبيقات (22) تطبيقاً، وفيما يلي تلك التطبيقات مع ذكر نبذة مختصرة عنها:

1- تطبيق تعلم اللغة العربية: Learn Arabic



-نبذة مختصرة حول التطبيق: هو تطبيق تعليمي تم تطويره لتعليم المبتدئين غير الناطقين باللغة العربية، يحتوي هذا التطبيق على ترجمة من الإنجليزية إلى العربية لبعض الكلمات والعبارات الأساسية لتعريف المستخدمين باللغة العربية من خلال ترجمة الكلمات الإنجليزية إلى العربية، سواء الترجمة المكتوبة أو الصوتية، يمكن تعلم أساسيات اللغة العربية باستخدام هذا التطبيق. وهو تطبيق مفيد جداً للأشخاص الذين يسافرون إلى الشرق الأوسط لأول مرة ويريدون تعلم اللغة العربية.

¹ Zakariyā, Ismā'īl, Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-'Arabīyah (Alexandria: Dār al-Ma'rifah al-Jāmi'iyah, 2005): 45..

² Sa'ādah Jūdāt Aḥmad, Sartāwī, & 'Ādil Fāyiz, 'Āmir, Istikhdām al-Ḥāsūb wa al-Internet fī Miyādīn al-Tarbiyah wa al-Ta'lim (Amman: Dār al-Shurūq lil-Nashr wa al-Tawzī', 1st ed., 2010):333.

³ Al-Muṭayrī & al-Qaḥṭānī, Wāqī'u Istikhdām Taṭbīqāt al-Hawātif al-Dhakiyyah fī al-'Amaliyyah al-Ta'limiyyah, Majallat al-Baḥṭh al-'Ilmī fī al-Tarbiyah, No. 20 (2019): 111–112. Shahd Ṭāriq, Ḥumayḍ, Wāqī' Taṣmīm Wājihāt al-Mustakhdīm fī Taṭbīqāt al-Hawātif al-Dhakīyah (Master's Thesis, Supervisor: Bāsim al-'Abīdī, Department of Graphic Design, Faculty of Architecture and Design, Middle East University, 2017):2

2- تطبيق دروب: Drops



-نبذة مختصرة حول التطبيق: هو تطبيق حديث لتعلم العربية يركز على المحادثات القصيرة، وبدلاً من القواعد، يقوم بتعليم المستخدمين الكلمات وترجمتها إلى الإنجليزية، ما يجعله تطبيق ذو أسلوب مباشر وواضح بعيداً عن تعقيدات اللغة وقواعدها.

تقوم Drops (شركة Kahoot!) بإخراج "الملل" من تعلم اللغة: حيث يتم بث المفردات المفيدة في الذاكرة من خلال الرسوم التوضيحية المبسطة الرائعة والألعاب الصغيرة سريعة الإيقاع. ميزة Drops مرئية حيث تستخدم الصور لربط المعنى مباشرةً -وليس بلغة الأم.

3- تطبيق دولينجو (Duolingo) :



-نبذة مختصرة حول التطبيق: يوفر هذا التطبيق دورات للغة العربية سواء على التطبيق أو على الموقع، وأيضاً يساعد هذا التطبيق على تعلم إجراء المحادثات باللغة العربية الفصحى.

وهو اختيار محرر مجلة بي سي ماجازين لتطبيقات تعلم اللغات حيث قال: "بين تطبيقات تعلم اللغات أو التدريب عليها، لا يمكنك أن تجد من يغلب دولينجو".

وجاء في وول ستريت جورنال: "أفضل تطبيق مجاني لتعلم اللغات بمراحل".

4- تطبيق 50 لغة: 50 languages



-نبذة مختصرة حول التطبيق: هو تطبيق يعمل بدون اتصال بالإنترنت ، يركز على تعليم المستخدم لمجموعة متنوعة من الكلمات والمفردات من فئات مختلفة.

يقدم التطبيق مجموعة مثالية لجميع الذين يرغبون في تعلم اللغة، في أكثر من 30 درساً مجاني بالعربية، حيث يمكن إجراء بعض الاختبارات وممارسة الألعاب التي تزيد من متعة التطبيق، بالإضافة إلى ملفات صوتية إم بي 3 مجانية التنزيل.

5- تطبيق برافولول Bravolo.



نبذة مختصرة حول التطبيق: هو تطبيق شهير لتعلم اللغات يحتوي على العديد من العبارات والكلمات العربية المفيدة والشائعة، بطريقة سهلة وبسيطة مع العديد من المميزات، منها تعلم النطق الصحيح للكلمات، وتشغيل التطبيق بدون اتصال بالإنترنت.

يحتوي تطبيق تعلم اللغة العربية على العديد من العبارات والكلمات العربية المفيدة على سبيل المثال ، "شكراً لك!" ، "كم؟" أو "طاولة لشخصين ، من فضلك!".

وعندما انقر على عبارة، ينطقها التطبيق بصوت عالٍ. لا يوجد تخمين حول كيفية نطق الكلمات. وإذا كان التطبيق يتحدث بسرعة كبيرة، فيمكن تقليل السرعة عن طريق النقر على رمز الحلزون / السلحفاة لسماع الكلمات ببطء أكبر.

6- تطبيق كليلة لتعليم اللغة العربية (Kaleela):



نبذة مختصرة حول التطبيق: هو تطبيق إلكتروني تعليمي مميز من نوعه، ابتكره مجموعة من الشباب والشابات الأردنيين، يحتوي على دورات شاملة لتعليم اللغة العربية الفصحى لغير الناطقين بها، مع إمكانية تعلم العديد من اللهجات العامية العربية عند رغبة المستخدم، مما ينمي المهارات اللغوية لدى المتعلمين.

7- تطبيق موندلي (Mondly):



-نبذة مختصرة حول التطبيق:

يوفر هذا التطبيق تمارين لغوية للقراءة والاستماع والكتابة والمحادثة، في دقائق معدودة ستبدأ حفظ الكلمات الأساسية، وتركيب العبارات، وتعلم الجمل والمشاركة في المحادثات. ستساعد دروس اللغة الممتعة على تحسين مفرداتك، وممارسة القواعد النحوية والنطق أفضل من أي تطبيق آخر لتعلم اللغات. سواء كنت ذو مستوى مبتدئ أو متقدم، مسافراً أو رجل أعمال ذو جدول زمني ضيق. ويحتوي التطبيق على التمارين اللغوية في القراءة، والسمع، والتحرير، والنطق المعززة بالقاموس، ومُصَرَّف الأفعال، وأحدث صيحات التكنولوجيا في التعرف على الكلام. ستشعر وكأن مدرس اللغة الخاص بك في جيبك. بدعم من تقنية تشات بوت، يقوم MondlyAR بالتواصل معك في المحادثات المنطوقة وتقديم ملاحظات فورية على طريقة نطقك؛ لتمنحك تجربة غامرة حقا تجعل من التعلم أمرا يحدث بشكل طبيعي.

8- تطبيق بيلنجوب (Beelinguapp):



BEELINGUAPP
LANGUAGES

-نبذة مختصرة حول التطبيق: هو عبارة عن كتاب إلكتروني، يعرض النص المكتوب بلغتين يختارهم المستخدم من أصل 13 لغة مختلفة، وتعد العربية من ضمنهم مما يسهل للمستخدمين تعلمها، ويوفر التطبيق النص المقروء صوتياً بحيث يمكن سماعه. حيث يمكن قراءة القصص بلغات مختلفة جنباً إلى جنب. والاستماع إلى الصوت باللغة المستهدفة وقراءة النص باللغة الأصلية واللغة المستهدفة كمرجع. تطبيق Beelinguapp ممتع وسهل الاستخدام لأي شخص يريد تعلم لغة جديدة.

9- تطبيق علمني العربية (Teach Me Arabic):



-نبذة مختصرة حول التطبيق: تهدف منصة التعلم إلى تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

حيث يمكن العثور على عدد كبير من الأنشطة التفاعلية والاجتماعات التطبيقية الحية واختبارات التقييم بدقة. وتوجد أيضًا مكتبة غنية بالمقاطع الصوتية والمرئية والرسوم البيانية الإرشادية والقصص التعليمية.

10- تطبيق ألف بي (AlifBee):



-نبذة مختصرة حول التطبيق : هو تطبيق لتعلم اللغة متطور مصمم خصيصًا لجعل تعلم القراءة والكتابة والتحدث باللغة العربية أمرًا سهلاً.

حيث يجعل اللغة العربية سهلة للغاية لدرجة أنه حتى الأطفال يمكنهم فعل ذلك، حيث يمكن المشاركة في أكثر من 200 درس ممتع في 10 مستويات.

تم تزويد كل درس بأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي وعلم النفس السلوكي وتعلم العلوم حتى يتمكن المتعلم من الانتقال من الصفر إلى إتقان ما يصل إلى 3 مرات أسرع.

يعلم AlifBee أنه لا توجد طريقة واحدة للتعلم ويمنح حرية الدراسة من أي مكان وعلى أي جهاز.

من مميزات البرنامج أنه يمكن تغيير لغة عرض البرنامج إلى عدة لغات: العربية، الإنجليزية، التركية، الأسبانية، الماليزية.

11 - تطبيق العربية غير المقفلة (Arabic Unlocked Learn Arabic) :



-نبذة مختصرة حول التطبيق: يساعد التطبيق على تعلم مفردات مفيدة مستخدمة في القرآن وفي الحديث اليومي مع منشئ الكلمات الفريد الخاص بنا. يساعدك Word Builder على تذكر الكلمات وتحديد الكلمات التي تحتاج إلى تحسينها.

ويتم تقسيم الدروس إلى تنسيق سهل الفهم من الأساسيات إلى الموضوعات المتقدمة.

12 - تطبيق بيمسler (pimsleur):



-نبذة مختصرة حول التطبيق:

يركز تعلم اللغة باستخدام Pimsleur بشكل فريد على مهارات لغة المحادثة، على عكس العديد من تطبيقات اللغة الأخرى، حيث ينصب التركيز على أهداف المحادثة لدى متعلم اللغة .
قد تستغرق تطبيقات اللغة أحياناً وقتاً طويلاً للوصول إلى الهدف، لكن عندما تبدأ في تعلم اللغات باستخدام Pimsleur، ستتعلم مهارات تعلم لغة المحادثة من اليوم الأول، فالهدف هو المساعدة على تعلم اللغات بسرعة .
وأفضل ما في الأمر أنه يمكن تعلم اللغة أثناء القيادة أو في صالة الألعاب الرياضية أو أثناء طهي العشاء بدون توفر اتصال بالانترنت.
تتوفر دورات لغة Pimsleur لـ 51 لغة ، لذا يمكنك تعلم اليابانية والإسبانية والفرنسية والإيطالية والألمانية والصينية الماندرين والكورية والنرويجية والعبرية والتاغالوغية والهندية والعربية والبرتغالية والروسية والإنجليزية.
يتكامل Pimsleur أيضاً بشكل جميل مع Amazon Alexa للعمل من خلال الدروس في المنزل.

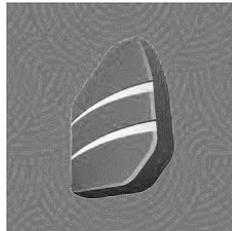
13- تطبيق (Learn Arabic for Beginners):



-نبذة مختصرة حول التطبيق:

هذا التطبيق عبارة عن حزمة تعلم لغة عربية نهائية سريعة للمبتدئين تماماً، سواء كان متحدثاً عربياً مبتدئاً أو متوسطاً، سيساعد هذا البرنامج على أن يكون خبيراً في اللغة العربية، ويمكنه ممارسة التحدث والاستماع والقراءة والكتابة من أجل بناء مهاراته في المفردات والقواعد.
تم تصميم Learn Arabic for Beginner من قبل خبراء لمساعدة المسافرين وطلاب المدارس وحتى إذا كان بحاجة إلى دليل تعلم اللغة العربية سريع وسهل وسريع، فهذا التطبيق مثالي لذلك الهدف.
فهذا التطبيق يساعد على التحدث باللغة العربية من خلال الدروس والدورات والأصوات والأنشطة والاختبارات بما في ذلك الأبجدية العربية والعبارات والمفردات والنطق وأجزاء من الخطب والقواعد وغيرها الكثير.

14- تطبيق (Rosetta stone):



-نبذة مختصرة حول التطبيق:

يعتمد التطبيق على الحفاظ على التركيز مع خطة تعلم لغة مخصصة بناءً على دوافع المتعلم، والوصول إلى أنواع مختلفة من التمارين من خلال ميزات التعلم الموسع الخاصة بالتطبيق.

15- تطبيق (L-Lingo Learn Arabic):



نبذة مختصرة حول التطبيق:

يعتمد التطبيق على برمجية مميزة يمكن تحميلها على الحاسوب، ويقدم عدة دروس تحوي عددا من المفردات والجمل، متميز في مهارة الاستماع، ويعتمد على صور متقنة في شر الكلمات، ويقدم البرنامج أيضا على الأجهزة اللوحية. حيث يخدم عددا من اللغات.

لا يتعين على المتعلم معرفة أي شيء عن اللغة العربية لاستخدام L-Lingo Arabic لتجهيز نفسه للتحدث باللغة العربية. تم تصميم L-Lingo ليكون سهل الاستخدام. يستغل قنوات الوسائط المتعددة - الكلمات وتسجيلات الكلام الأصلي والصور - لتمكين المتعلم من فهم كلمات وعبارات جديدة مفيدة على الطريق، عند الاختلاط مع متحدثين أصليين، في الحياة اليومية أو الحياة الأسرية، وأثناء العمل.

16- تطبيق (Simply Learn Arabic)



نبذة مختصرة حول التطبيق:

تطبيق Simply Learn Arabic Language هو تطبيق لغة مجاني سيساعدك على التحدث باللغة العربية بسرعة وفعالية.

حيث يعرض جميع العبارات والكلمات العربية بالشكلين الأصلي والصوتي. يتم تسجيلها من قبل متحدث أصلي من البلدان العربية. ويستخدم التطبيق تقنية التكرار المتباعد لدراسة المفردات، ويوجد أيضا اختبار ودرجات لقياس مستوى فهم المتعلم.

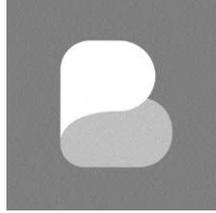
17- تطبيق: Tandem: Conversation exchange



نبذة مختصرة حول التطبيق:

تتمثل القيمة الأساسية لـ Tandem في توحيد الأشخاص عبر الحدود من خلال تعلم اللغة. حيث تتمتع اللغات بقوة كبيرة من أجل الوحدة والشمولية والمساواة. اللغة والتبادل الثقافي هما مفتاحان لإطلاق العنان للتفاهم العالمي في عالمنا المترابط بشكل متزايد.

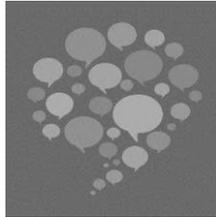
18- تطبيق Busuu: Learn Languages



-نبذة مختصرة حول التطبيق:

يعتمد التطبيق على تعلم لغة جديدة من خلال دروس صغيرة تم إنشاؤها بواسطة خبراء، وبالتواصل مع شبكة داعمة من المتحدثين الأصليين والمعلمين المؤهلين. تقدم Busuu دورات تدريبية مدمجة وفعالة صممها خبراء لغة في 13 لغة مختلفة، وهو تطبيق موثوق بها من قبل المجتمع العالمي الذي يضم أكثر من 120 مليون متعلم.

19- تطبيق HelloTalk - Learn Languages



-نبذة مختصرة حول التطبيق:

هو التطبيق العالمي لتعلم اللغة وتبادل اللغة، يوصلك بالمتحدثين الأصليين للغات الأخرى، للارتقاء بالمهارات اللغوية في التحدث والقراءة والاستماع والكتابة، وهو تطبيق مفيد لتعلم اللغة يساعد الناس على تعلم اللغات من خلال تصحيحات المستخدم.

20- تطبيق FunEasyLearn - Learn Languages



-نبذة مختصرة حول التطبيق: تقدم FunEasyLearn دورات تدريبية واسعة وكاملة مقسمة إلى مواضيع وموضوعات فرعية ومستويات صعوبة. يرتبط كل فعل أو اسم أو صفة أو تحية أو عبارة مفيدة بالحياة اليومية. هذا هو السبب في أن التطبيق يعمل بشكل جيد لكل من الاحتياجات الشخصية وأغراض السفر.

توجد هناك تطبيقات للبحث عن معلم خاص لتعلم اللغات ومنها تعلم اللغة العربية فمن أهم تلك التطبيقات:
21- تطبيق: italki



نبذة مختصرة عن التطبيق: هو تطبيق لتعلم اللغة ومنصة لغة عبر الإنترنت تربط طلاب اللغة بمدرسي اللغة من جميع أنحاء العالم. وهو تطبيق لمن يريد تعلم لغة جديدة بأكثر الطرق فعالية: من خلال دروس لغة واحدة على الإنترنت. سيقوم مدرسو اللغة ذوي الخبرة بتخصيص دروس بناءً على اهتمام المتعلم ومستوى مهارته وسرعة التعلم. سواء كان المتعلم من أجل المدرسة أو العمل أو السفر أو الامتحانات أو مجرد تعلم الغوص في الثقافة ، يمكن دائمًا العثور على المعلمين الأكثر خبرة لتلبية احتياج المتعلم. على عكس تطبيقات تعلم اللغة الأخرى ، يمكن التعلم من المتحدثين الأصليين الذين سيحولون محادثات الفصل إلى سيناريوهات واقعية.

22- تطبيق Preply: Learn languages



نبذة مختصرة حول التطبيق: يوجد في Preply الآلاف من المتحدثين الأصليين ومدرسي اللغة الخبراء ، وعلى استعداد لتعليم الكبار والصغار في كل مستوى من المبتدئين إلى المتقدمين. توجد أيضا تطبيقات أخرى لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، من أهمها بشكل موجز:

1- تطبيق (Learn Arabic: Arabic speaking)



2- تطبيق (Learn Arabic Language Offline)



-3 تطبيق (Arabic Letters Writing, Arabic Alphabet)



-4 تطبيق (Arabic Alphabet)



-5 تطبيق (Learn arabic vocabulary game)



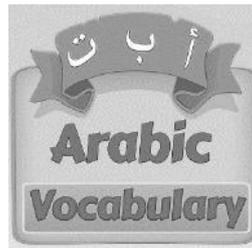
-6 تطبيق (IReadArabic - Kids Learning)



-7 تطبيق (Ice Hero - English/ Arabic numbers & letters)



-8 تطبيق (Learn Arabic Flash Cards for kids Picture & Audio 4)



9- تطبيق القراءة العربية السليمة (الرشيدي)



10- تطبيق (forvo)



11- تطبيق (arabits)



المبحث الثاني: مزايا التعليم باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية:

- 1- سهولة حمل الهواتف الذكية وسهولة التنقل بها أيضاً.
- 2- التعليم باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية يتم في كل وقت وفي أي مكان.
- 3- المرونة والوصول في أي وقت لمصادر التعلم.
- 4- تمكين وإشراك المتعلمين في المجتمعات المتناثرة أو الأعداد الهائلة من المتعلمين.
- 5- تنمي خبرات التعلم النشط.
- 6- تحسن التعلم التعاوني.
- 7- توفير في التكاليف.
- 8- توفير الوقت⁴.

حيث يعد التعلم على الهواتف الذكية أقل تكلفة بالمقارنة مع أجهزة الحاسوب وملحقاتها، وهذا النوع من التعليم متاح لكل طالب ومعلم يمتلك جهازاً محمولاً خاصاً به، وهذه الأجهزة تتميز بصغر الحجم وسهولة الاستخدام وإمكانية الوصول للإنترنت⁵.

⁴ Al-Muṭayrī & al-Qaḥṭānī, Wāqi'u Istikhdām Taṭbīqāt al-Hawātif al Dhakiyyah fi al-'Amaliyyah al-Ta'īmiyyah, 115–116

⁵ Al-Muṭayrī & al-Qaḥṭānī, Wāqi'u Istikhdām Taṭbīqāt al-Hawātif al-Dhakiyyah fi al-'Amaliyyah al-Ta'īmiyyah, : 112. 'Abd al-Raḥmān, Al-Ṣarāmī, Taqyīm Mawāqī' Ta'īlīm al-Lughah al-'Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā 'alā al-Shabakah al-'Ālamīyah fi Ḍaw' al-Mahārāt al-Lughawīyah (Master's Thesis, Supervisor: Hidāyah al-Shaykh 'Alī, Institute of Teaching Arabic, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, 1434):160-165.

المبحث الثالث: فوائد تطبيقات الهواتف الذكية في العملية التعليمية:

أن التعلم باستخدام الهواتف الذكية له أهمية وضرورة في تيسير العملية التعليمية من خلال ما ينتجه للمتعلمين من إمكانيات تجعل منه أداة فعالة قادرة على تحقيق العديد من الفوائد من خلال العناصر الآتية:

* يمثل التعلم عبر الهواتف الذكية أداة فعالة قادرة على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة بفعالية وكفاءة في أسرع وقت، وبأقل جهد وتكلفة ممكنة، حيث يتيح للطلاب التعلم بشكل متزامن أو غير متزامن، بما يراعي احتياجات الطلاب.

* يُضفي التعلم عبر الهواتف الذكية نوعاً من المرونة والفاعلية، إذ تمتاز الهواتف الذكية بخفة الوزن، وبالتالي يسهل حمله والتنقل به بسهولة ويسر.

* تتميز الهواتف الذكية بسهولة الاستخدام وسهولة الوصول للمعرفة، إذ يمكن للطلاب فتح أي موقع من هاتفه، وقراءة المقالات أو مشاهدة الفيديوهات التعليمية والمحاضرات والندوات التعليمية، دون الالتزام بوقت أو مكان محدد.

* يزيد التعلم عبر الهواتف الذكية من إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية المتعددة، مما يساهم في زيادة نطاق التعلم إلى أبعد من قدرات وقيود المؤسسات التعليمية.

* يسهم التعلم عبر الهواتف الذكية في مراعاة الفروق الفردية، حيث يستند على التعلم الذاتي، وبالتالي يلبي احتياجات الطلاب على اختلاف قدراتهم ومهاراتهم، وميولهم؛ بما في ذلك مراعاة الفروق الفردية للطلاب.

* يتيح التعلم عبر الهواتف الذكية سرعة التواصل بين المعلمين والمتعلمين من ناحية، وبين المتعلمين بعضهم البعض من ناحية أخرى، مما يضفي روح التعاون والألفة على العملية التعليمية⁶.

* إمكانية تبادل الوسائط المتعددة عبر الهواتف الذكية، حيث يمكن تبادل الملفات النصية والصوتية والفيديوهات، وتبادلها بين المستخدمين بما يعزز تبادل الخبرات بينهما واكتسابها⁷.

المبحث الرابع: فوائد تطبيقات الهواتف الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:

* يزيد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس مهارات التحدث والاستماع في اللغة العربية من زيادة بقاء أثر التعلم لدى المتعلمين لغير الناطقين بها.

* توفر تطبيقات الهواتف الذكية إمكانية التواصل مع المتعلمين الناطقين بلغات أخرى، إذ تيسر من عملية التواصل بشكل متزامن وغير متزامن بحرية وسلاسة.

* يساعد استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تدريس القواعد والتراكيب في اللغة العربية للمتعلمين لغير الناطقين بها.

* تقديم قواعد اللغة العربية بطريقة تفاعلية من خلال الممارسة التطبيقية لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها للقاعدة النحوية عبر تطبيقات الهواتف الذكية.

⁶ Tāriq ‘Abd al-Ra’ūf, Āmir, Al-Ta‘līm al-Ilīktirūnī wa al-Ta‘līm al-Iftirādī: Ittijāhāt ‘Ālamīyah Mu‘āshirah (Cairo: Al-Majmū‘ah al-‘Arabīyah lil-Tadrīb wa al-Nashr, 1st ed., 2014):26.

⁷ Al-Mulhīm, Wāqī‘u Istikhdām Taṭbīqāt al-Hawātif al-Dhakiyyah fī Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah, Ma‘had Ta‘līm al-Lughah al-‘Arabīyah, al-Jāmi‘ah al-Islāmiyyah, vol. 37, no. 2 (2021): 54–55.

- * توفر تطبيقات الهواتف الذكية أنماط التغذية الراجعة والمتابعة المستمرة لتقييم أداء متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها لغوياً.
- * تشجع تطبيقات الهواتف الذكية الناطقين بلغات أخرى على ممارسة مهارة التحدث والاستماع للغة العربية، وتقديم التعزيز المناسب لتشجيع جميع المتعلمين.
- * تُسهّم تطبيقات الهواتف الذكية في تزويد المتعلمين الناطقين بلغات أخرى بالمفردات اللغوية الجديدة، وتيسير حفظها واسترجاعها وبقائها لمدة أطول في ذهن المتعلم.
- * استخدام أدوات التقويم المتوفرة في تطبيقات الهواتف الذكية لقياس كفاءة المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها⁸.

ويمكن خلال الهاتف الذكي المساهمة في تعلم اللغة عبر التطبيقات المتنوعة، بما في ذلك ترجمة الكلمات والعبارات، وممارسة المفردات، والوصول إلى مدرسين وإجراء محادثات مباشرة، كما تعد أداة فعالة لتسليم الاختبارات، وتقييم المتعلمين، وتتمتع دروس المفردات الصوتية بإمكانيات كبيرة في تعليم وتعلم اللغة، كما أن التعلم المكتسب من خلال تطبيقات الهواتف الذكية بما في ذلك الرسائل النصية، ورسائل البريد الإلكتروني وتطبيقات التواصل الاجتماعي المشجعة على التحدث وممارسة اللغة تُسهّم في تحسين اكتساب اللغة الثانية لاسيما اللغة العربية بشكل كبير⁹. وأخيراً: إن استخدام التطبيقات الإلكترونية يُعدُّ وسيلة رائعة في وقتنا الحاضر تدفع بالمتعلمين نحو تعلُّم اللغة العربية وغيرها من اللغات بالطريقة التي يختارونها، وتخلق لديهم تلك الرغبة؛ لتغدوا تلك الوسائل فيما بعد كالمُح في الطعام لا يُستغنى عنها، وكالجلد المُنمَّق للكتاب يشدُّ قُرْاءه ويزيد من فُرصِ بيعه، فنحن اليوم في عصر أصبح فيه الوسائل التكنولوجية الحديثة تصبُّ في راحة مُستخدميها، وتسعى نحو تقدُّمه المعرفي وراحته أيضاً¹⁰.

الخاتمة

وفي نهاية البحث، أحمد الله على ما من ويسر وأعان، وأجمل هنا أهم ما جاء في هذا البحث من نتائج وتوصيات: أما النتائج:

- 1- إن استخدام التطبيقات الإلكترونية في تعليم اللغة العربية يجعل اللغة العربية أكثر تشويقاً وجذباً للطلاب.
- 2- الهدف من تعليم اللغة العربية باستخدام التطبيقات الإلكترونية: رد على من اتهم اللغة بالجمود وعدم القدرة على مواكبة الحضارة وفيه إثبات على قدرة اللغة العربية على مواجهة التحديات الموجهة إليها.

⁸ A. W. Tony, Bates, Al-Taqnīyah wa al-Ta'allum al-Illiktirūnī wa al-Ta'līm 'an Bu'd (Riyadh: Al-'Abīkān, 1428 - 2007):109.

⁹ Şafīyyah, Ibn Zīnah, Dawr al-Hāsūb wa Taqnīyat al-Ma'lūmāt fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah (University of Hassiba Ben Bouali, Chlef, Faculty of Letters and Languages, Laboratory of Language Didactics and Discourse Analysis, Vol. 1, No. 2, 2015):159. Al-Mulḥim, Wāqī'u Istikhdām Taṭbīqāt al-Hawātif al-Dhakiyyah fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyyah, : 55

¹⁰ Mu'adhīn, Mahārāt Tawzīf al-Hawātif al-Dhakiyyah fī Ta'līm al-'Arabīyyah li al-Nāṭiqīn bi-Ghayrihā, available at: <http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=27631>

3- أن التعليم عبر التطبيقات الإلكترونية يتيح للطلاب الفرصة لتعلم المادة العلمية، إضافة إلى تعلم مهارات التطبيقات الإلكترونية.

4- أن توظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يتطلب دعماً على كافة المستويات الإدارية والمالية والتقنية والبرمجية والمادية والمعنوية والبشرية والمهنية.

5- أن التعليم عبر التطبيقات الإلكترونية يتيح للطلاب الفرصة لتعلم المادة العلمية، إضافة إلى تعلم مهارات التطبيقات الإلكترونية.

أهم التوصيات

- 1- تزويد المدارس بالأجهزة اللازمة للاستخدام في تطوير تعليم اللغة العربية.
 - 2- تحويل المقررات الدراسية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها إلى مقررات إلكترونية تفاعلية متنقلة.
 - 3- البدء بإنشاء مركز لتعليم اللغة العربية عبر الأجهزة الذكية داخل مؤسسات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتأهيلها بالكوادر الفنية والبشرية اللازمة.
 - 4- تشجيع مصممي البرامج على تقديم تطبيقات الهواتف الذكية، بحيث تقدم محتوى تعليمي متكامل؛ لتحقيق جدواها الاقتصادية والتعليمية بفاعلية وكفاءة.
 - 5- حث معلمي معاهد اللغة العربية لغير الناطقين بها على إدراج بعض هذه التطبيقات المتميزة ضمن العملية التعليمية لديهم أو جعلها وسيلة إثرائية لطلابهم.
- أسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد المتواضع خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به، ونسأله السداد والتوفيق.



كتابات / Bibliography

- * Zakariyā, Ismā'īl, Ṭuruq Tadrīs al-Lughah al-'Arabīyah (Alexandria: Dār al-Ma'rifah al-Jāmi'iyah, 2005)
- * Sa'ādah Jūdāt Aḥmad, Sartāwī, & 'Ādil Fāyiz, 'Āmir, Istikhdām al-Hāsūb wa al-Internet fī Miyādīn al-Tarbiyah wa al-Ta'līm (Amman: Dār al-Shurūq lil-Nashr wa al-Tawzī', 1st ed., 2010)
- * Al-Muṭayrī & al-Qaḥṭānī, Wāqī'u Istikhdām Taṭbīqāt al-Hawātif al-Dhakiyyah fī al-'Amaliyyah al-Ta'līmiyyah, Majallat al-Baḥṭh al-'Ilmī fī al-Tarbiyah, No. 20 (2019)
- * 'Abd al-Raḥmān, Al-Ṣarāmī, Taqyīm Mawāqī' Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah li-Ghayr al-Nāṭiqīn bihā 'alā al-Shabakah al-'Ālamīyah fī Ḍaw' al-Mahārāt al-Lughawīyah (Master's Thesis, Supervisor: Hidāyah al-Shaykh 'Alī, Institute of Teaching Arabic, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, 1434)
- * Ṭāriq 'Abd al-Ra'ūf, 'Āmir, Al-Ta'līm al-Ilktirūnī wa al-Ta'līm al-Iftirādī: Ittijāhāt 'Ālamīyah Mu'āshirah (Cairo: Al-Majmū'ah al-'Arabīyah lil-Tadrīb wa al-Nashr, 1st ed., 2014)
- * Al-Mulḥim, Wāqī'u Istikhdām Taṭbīqāt al-Hawātif al-Dhakiyyah fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah, Ma'had Ta'līm al-Lughah al-'Arabiyyah, al-Jāmi'ah al-Islāmiyyah, vol. 37, no. 2 (2021)
- * W. Tony, Bates, Al-Taḥnīyah wa al-Ta'allum al-Ilktirūnī wa al-Ta'līm 'an Bu'd (Riyadh: Al-'Abīkān, 1428 - 2007)
- * Ṣafīyyah, Ibn Zīnah, Dawr al-Hāsūb wa Taḥnīyat al-Ma'lūmāt fī Ta'līm al-Lughah al-'Arabīyah (University of Hassiba Ben Bouali, Chlef, Faculty of Letters and Languages, Laboratory of Language Didactics and Discourse Analysis, Vol. 1, No. 2, 2015)